

الحرب في أوكرانيا. التحديث اليومي. اليوم ال92

بقلم صوفيا اولينيك وماريانا زافيسكا

المدن تحت الهجوم. الوضع في دونباس مروع، **جاء** ذلك عن رئيس الإدارة العسكرية في لوهانسك، حيث 95% من أراضي الإقليم محتلة والقصف لا يتوقف في الوقت الذي حاولت به القوات الروسية اقتحام سيفيرودونيتسك وليسييتشانسك مجددا. ومع ذلك، لا زالت الاتصالات ووسائل النقل تعمل هناك بالرغم من محاولات المحتلين السيطرة على المدن الرئيسية المتبقية. ويبقى طريق ليسييتشانسك-باخموت مفتوحا، حيث لم يتم التمكن من تطويق سيفيرودونيتسك حتى الآن. وحاليا، يتواجد في إقليم لوهانسك نحو 40 ألف مواطن في الأراضي التي تتحكم بها أوكرانيا و99% منهم لا يريدون المغادرة. وبسبب القصف المتواصل أصبح دفن الجثث أمرا مستحيلا مما جعل السلطات تدفن ما يزيد عن 150 جثة في مقبرة جماعية.

في الوقت الذي تشهد به مدينة خاركيف نوعا من الهدوء، لا تزال المعارك مستمرة في الإقليم، حيث خلال اليوم قامت القوات الروسية بقصف بالاكلييا (في منطقة إيزيوم) مما أسفر عن جرح 8 أشخاص بينهم طفل واحد ومقتل شخصين. كما تم قصف تسيركوني وسلوبوجانسكي في منطقة تشوهوف مما أدى إلى إصابة 2 من السكان بجراح.

إقليم ميكولايف يتعرض للقصف باستمرار، ولقد تم إلحاق الضرر ب4 مباني إدارية وعامة إضافة إلى عدة منازل.

المدن تحت الاحتلال. أظهرت صور الأقمار الاصطناعية الحديثة لمدينة ماريوبل السفن الروسية وهي تسرق ليس فقط الحبوب بل المعادن كذلك. وقد نشر مشروع "سخيمي" (مخططات) **تحقيقا** خاصا بماريوبل التي كانت في السابق تعتبر مركزا صناعيا ضخما يضم العديد من شركات المعادن والتي تم تدميرها بسبب الحرب وسرقة وتصدير ما تبقى من منتجاتها من قبل الروس.

وقع الرئيس الروسي على مرسوم خاص بتسهيل الاجراءات اللازمة لإصدار جوازات السفر الروسية لمواطني إقليم زابورجيا وخيرسون في أوكرانيا. وبصيغة أخرى، يعني ذلك فرض الجوازات الروسية على سكان الأراضي الأوكرانية المحتلة. وهذا الاجراء يتبع عملية مشابهة طبقتها روسيا في ما يسمى بجمهورية دونيتسك ولوهانسك الشعبية. وقد بدأت القوات الروسية على وجه الخصوص بإصدار جوازاتها لسكان ماريوبل المحتلة، وذلك **وفقا** لمستشار رئيس بلدية ماريوبل. ومنح جوازات السفر الروسية يعطي روسيا الأسس لتزعم مستقبلا ان اجراءاتها هادفة إلى حماية مواطنيها.

الأمن الغذائي. تواصل القوات الروسية **سرقة الحبوب** من المخازن في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتا. وقد تم تسجيل ذلك في بيرديانسك، حيث قامت القوات الروسية بنقل الحبوب من هناك إلى القرم، وقبل ذلك افاد شهود من السكان المحليين انهم تمكنوا من تعداد 30 شاحنة مليئة بالحبوب بالقرب من مصنع آزوف كابل. كما تمت رؤية قافلة من الشاحنات المسروقة من شركة أسكيت للشحن على طريق ميليتوبيل السريع. وسابقا كانت شركة أسكيت للشحن وهي شركة محلية للشحن قد رفضت التعاون مع المحتلين ونقلت عملها إلى غرب أوكرانيا. كما يحاول الغزاة أيضا سرقة بقايا الحبوب من ميناء ماريوبول عبر السكك الحديدية، حيث بدأت إصلاحات خط السكك الحديدية في ماريوبول ومحطة سارتانا بشكل عاجل من قبلهم.

شدد مجلس الأمن الدولي المعني بالصراع والأمن الغذائي على أهمية رفع الحظر البحري عن الموانئ الأوكرانية وخاصة ميناء أوديسا، حيث توفر أوكرانيا الغذاء لنحو 400 مليون شخص، وتستورد 36 دولة أكثر من 50% من احتياجاتها من الحبوب من جنوب أوكرانيا. وقد حذر ديفيد بيزلي المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي من أن الإخفاق في فتح الموانئ في أوديسا هو إعلان حرب على الأمن الغذائي العالمي وسيؤدي إلى مجاعات وزعزعة استقرار وهجرة جماعية في جميع أنحاء العالم.

حصار بحري. نشرت واشنطن بوست **صورا** استخباراتية أمريكية حديثة تظهر الحصار البحري الروسي الذي أوقف التجارة في الموانئ الأوكرانية، و(بالطبع) استنكرت السلطات الروسية التهمات الخاصة بحصارها للطرق البحرية من أوكرانيا عبر البحر الأسود. وفي الوقت نفسه، يصف قادة العالم وفقا للمقال ذلك بهجوم متعمد على الإمداد الغذائي للعالم والذي أثار مخاوف من نشوء عدم استقرار سياسي ونقص المواد الغذائية ما لم يُسمح للحبوب والمنتجات الزراعية الأساسية الأخرى بالتدفق بحرا من أوكرانيا.

تأشيرات للروس. أيد الرئيس زيلينسكي **الطلب** الخاص بإدخال نظام تأشيرة للمواطنين الروس في أوكرانيا. وقد نُشر الطلب الخاص بفرض نظام تأشيرة لمواطني الاتحاد الروسي على الموقع الإلكتروني للرئيس في 11 فبراير 2022 وجمع أكثر من 25000 توقيع منذ ذلك الحين. وبالتالي على مجلس الوزراء الآن الاستعداد لتنفيذ الطلب.

السياسة الخارجية. **اقترحت** المفوضية الأوروبية إضافة التهرب من الالتزام بالعقوبات إلى قائمة الجرائم التي يعترف بها الاتحاد الأوروبي، **وفقا** لتقارير بوليتيكو. يأتي الاقتراح وسط دعوات أوكرانيا وبعض الدول من الاتحاد الأوروبي لاستخدام أصول الدولة الروسية والأوليغارشيين المعاقبين لدفع تكاليف إعادة إعمار أوكرانيا. هذا وقد دعت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والمسؤولون الأمريكيون والسلطات الأوكرانية بنشاط إلى استخدام الأصول الروسية المجمدة لتغطية تكاليف الأضرار الملحة بأوكرانيا.

10:00 ,26.05.2022

إدارة الأصول. **نقلت** الأنباء أن الاتحاد الأوروبي قرر تجميد نحو 23 مليار يورو من أصول البنك المركزي الروسي، وبحسب ما ورد، من المتوقع أن يكون الرقم أعلى بكثير مما نشر رسمياً. في غضون ذلك، تدعي روسيا أن العقوبات الغربية أدت إلى تجميد حوالي 300 مليار دولار من أصول بنكها المركزي على مستوى العالم. ومن بين المبلغ الإجمالي المشار إليه للأصول المجمدة هناك أقل من العُشر فقط في الاتحاد الأوروبي وذلك وفقاً للمعلومات التي جمعتها المفوضية الأوروبية من 27 حكومة في الاتحاد الأوروبي، بحسب رويترز.

في غضون ذلك، **تنوي سويسرا** مصادرة أصول تزيد عن 100 مليون فرنك سويسري (104 مليون دولار) من أحد مساعدي الرئيس الأوكراني السابق فيكتور يانوكوفيتش. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الخطوة ليست لها علاقة بالعقوبات المفروضة على روسيا خلال الأشهر الماضية. ومع ذلك، صرح مسؤول سويسري إن الإجراءات "ستدعم" أوكرانيا التي واجهت المزيد من الصعوبات الخاصة بمصادرة هذه الأصول منذ اندلاع الحرب. هذا وقد كان إيفانوشينكو حليفاً وثيقاً لرئيس أوكرانيا السابق المخلوع فيكتور يانوكوفيتش وكان من بين المسؤولين عن مساعدة حركة "تيتوشكي" وهم المرتزقة الذين اختطفوا وعذبوا النشطاء خلال ثورة الميدان. كما تم اتهام إيفانوشينكو بالاستيلاء على ممتلكات أشخاص آخرين والإثراء غير القانوني على نطاق واسع.

جرائم حرب. أنشأ الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والمملكة المتحدة المجموعة الاستشارية المشتركة للجرائم الوحشية (ACA) التي ستدعم مباشرة جهود وحدات التحقيق في جرائم الحرب التابعة لمكتب المدعي العام لأوكرانيا لتوثيق وحفظ وتحليل أدلة جرائم الحرب وغيرها من الفظائع المرتكبة في أوكرانيا بهدف إجراء محاكمات جنائية، جاء ذلك في **البيان** ذات الصلة. ويشمل نطاق الدعم تمويلًا موسعًا لعمل فريق متعدد الجنسيات من المدعين الدوليين وخبراء آخرين في جرائم الحرب والذين تم نشرهم بالفعل في المنطقة. يقدم هذا الفريق متعدد التخصصات الاستشارات الاستراتيجية والمساعدة التشغيلية في مجالات جمع الأدلة والحفاظ عليها والتحليل العسكري والتحقيق في العنف الجنسي والتعاون مع آليات المساءلة الدولية والوطنية.

مدفوعات الغاز. أفادت روسيا إن نصف عملاء غازبروم البالغ عددهم 54 في أوروبا وهي شركات الطاقة الأوروبية قد فتحوا حسابات في جازبروم بنك. وهذا النظام يتضمن إنشاء حسابين في البنك المذكور يمكن أوروبا من القول إنها تدفع تقنيًا مقابل الغاز الطبيعي باليورو بينما يسمح في ذات الوقت لروسيا أن تقول إنها تتلقى المدفوعات بالروبل وهو مطلب فرضه بوتين على الدول "غير الصديقة"، وذلك وفقًا **لتقارير** واشنطن بوست. وحتى الآن، قطعت بولندا وبلغاريا استيرادها للغاز الروسي بعد رفض الدفع بالروبل.

زاوية القراءة:

- **أوكرانيا بحاجة إلى الأسلحة وليس المحاضرات من الغرب – واشنطن بوست**
- **كيف يحارب اعظم روائي من اجل بلاده - نيويورك تايمز**

احصائيات:

● أعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إجمالي الخسائر التقديرية للجيش الروسي حتى الساعة 10 صباحًا، 26 مايو 2022: الأفراد - حوالي 29600، الدبابات - 1315 ، APV - 3235 ، أنظمة المدفعية - 617 ، MLRS - 201 ، أنظمة الحرب المضادة للطائرات - 93 ، طائرة ثابتة الجناحين - 206 ، طائرات هليكوبتر - 170 ، مستوى العمليات التكتيكية بدون طيار - 502 ، صواريخ كروز - 114 ، قوارب - 13 مركبة ذات بشرة ناعمة وناقلات وقود - 2225 ، معدات خاصة - 47.

كل أداء مهم مهما كان صغيراً!

- ادم منظمة المجتمع المدني "**زهرايا**" (**كيف**) وهي مجموعة متطوعين عملت مع الجيش في شرق اوكرانيا في 2014 و2015 والآن جددت عملها لمساعدة المدنيين والمستشفيات بالأدوية والمعدات للجيش الاوكراني ووحدات الدفاع المحلية وغيرها من الاغراض اللازمة كالطعام. **اقرأ المزيد وادعم المنظمة.**
- انشر المعلومات المحدثة حول الوضع في اوكرانيا عبر وسائل التواصل الاجتماعي او نشر هذا التحديث.
- اشترك في استلام تحديثاتنا اليومية في **تويتر** وعلى **موقعنا الالكتروني.**
- بإمكانك دعم مشروعنا عبر التبرع من خلال **PayPal**. **اضغط هنا** لمزيد من المعلومات.

شكرا لدعم اوكرانيا! سلفا اوكرانيا! المجد لأوكرانيا!

ترجمة ليا رضا.